

لسان العرب

(نجب) في الحديث إنَّ كلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سبعة نَجَباءَ رُفَقاءَ ابن الأثير النَجِيبُ الفاضلُ من كلِّ حيوانٍ وقد نَجِبَ يَنْجُبُ نَجابةً إذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه ومنه الحديث إنَّ الله يُحِبُّ التَّاجِرَ النَجِيبَ أي الفاضل الكريم السَّخِيَّ ومنه حديث ابن مسعود الأَنْعَامُ من نَجائبِ الْقُرَّانِ أو نواجِبِ القرآن أي من أفاضل سُورِهِ فالنَّجائبُ جمع نَجِيبَةٍ تَأْنِيثُ النَجِيبِ وأما النَّوَاجِبُ فقال شَمِرُ هِي عِتاقُهُ من قولهم نَجَيْتُهُ إذا قَشَرْتِ نَجِيدَهُ وهو لِحَاؤُهُ وقَشَرُهُ وتَرَكْتِ لُبَابَهُ وخالصة ابن سيده النَجِيبُ من الرجال الكريم الحَسِيبُ وكذلك البعيرُ والفرسُ إذا كانا كريمين عَتِيقَيْنِ والجمع أُنْجَابٌ ونَجَباءُ ونَجِبُ ورجل نَجِيبٌ أي كريم بَيِّنُ النَّجابةِ والنَّجِيبَةُ مثالُ الهُمَزَةِ النَجِيبُ يقال هو نَجِيدَةُ الْقَوْمِ إذا كان النَجِيبَ منهم وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أي وَلَدَ نَجِيباً قال الشاعر .

أَنْجَبَ أَنْزَمَانٌ والداهُ به ... إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعَمَ ما نَجَلَا .
والنَجِيبُ من الإبل والجمع النُّجُبُ والنَّجائبُ وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ النَجِيبِ من الإبل مفرداً ومجموعاً وهو القويُّ منها الخفيف السريع وناقَةٌ نَجِيبٌ ونَجِيبَةٌ وقد نَجِبَ يَنْجُبُ نَجابةً وَأَنْجَبَ وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فهي مُنْجِبَةٌ وَمِنْجَابٌ وَلَدَتِ النُّجَبَاءَ ونسوةٌ مَنَاجِبُ وكذلك الرجلُ يقال أَنْجَبَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إذا ولدا ولداً نَجِيباً أي كَرِيماً وامرأةً مِنْجَابٌ ذاتُ أَوْلادٍ نَجَباءِ ابن الأعرابي أَنْجَبَ الرَّجُلُ جاءَ بولد نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جاءَ بولد جَبانٍ قال فمن جعله ذَمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وهو قَشَرُ الشَّجَرِ والنَّجابةُ مَصْدَرُ النَجِيبِ من الرِّجَالِ وهو الكريم ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ في الكَرَمِ والفِعْلُ نَجِبَ يَنْجُبُ نَجابةً وكذلك النَّجابةُ في نَجائبِ الإبل وهي عِتاقُها التي يُسابقُ عليها والمُنْجَبُ الْمُخْتارُ من كلِّ شيءٍ وقد انْتَجَبَ فلانٌ فلاناً إذا اسْتَخْلَصَهُ واصلطافاه اختياراً على غيره والمِنْجَابُ الضعيف وجمعه مَنَاجِبُ قال عُرْوَةُ ابنُ مُرَّةٍ الهُذَلِيُّ .

بَعَثَتْهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْعُ المَنَاجِبُ

ويروى المَنَاجِبُ وهي كالمَنَاجِبِ وهو مذكور [ص 749] في موضعه والمِنْجَابُ من

السهم ما بُرِّيَ وأُصْلِحَ ولم يُرَشَّ ولم يُنْصَلْ قاله الأصمعي الجوهرى المندجَابُ
السَّهْمُ الذي ليس عليه ريش ولا نَصْلٌ وإِنَاءٌ مَنْدَجُوبٌ واسعُ الجوف وقيل واسع
القَعْرُ وهو مذكور بالفاء أَيْضاً قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز أَن تكون
الباء والفاء تعاقبتا وسيأُتي ذكره في الفاء أَيْضاً والنَّجَبُ بالتحريك لِحَاءُ
الشَّجَرِ وقيل قِشْرُ عروقها وقيل قِشْرُ ما صُلِبَ منها ولا يقال لِمَا لَانَ مِنْ
قِشْرٍ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ ولا يقال قِشْرُ العُرُوقِ وَلَكِنْ يُقَالُ نَجَبُ العُرُوقِ والواحدة
نَجَبَةٌ والنَّجَبُ بالتسكين مصدر نَجَبَتِ الشجرة أُنْجِبُهَا وَأَنْجِبُهَا إِذَا أَخَذَتْ
قِشْرَ ساقِهَا ابن سيده ونَجَبَهُ يَنْجِبُهُ وَيَنْجِبُهُ نَجَبًا ونَجَبَ بِهِ تَنْجِيْبًا
وَأَنْتَجَبَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ فَلَانٌ يَنْتَجِبُ أَي يَجْمَعُ النَّجَبَ وفي حديث أُبَيٍّ
الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَنُورَةٌ وَلَا نَجَبَةٌ نَمْلَةٌ إِلَّا لَّيَّ بِذَنْبٍ أَي قَرْمَمةٌ
نَمْلَةٌ مِنْ نَجَبِ الْعُودِ إِذَا قَشَّرَهُ والنَّجَبَةُ بالتحريك بالتحريك القِشْرَةُ قال ابن
الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ههنا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسَيَأُتِي ذَكَرُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ .
يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ ... وَأَنْنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ .
فمعناه أَنَّنِي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي إِنَّمَا آخُذُ الْقِشْرَ لِأَدْبُغَ بِهِ
مِنْ عِضَاهٍ غَيْرِ عِضَاهِي الْأَزْهَرِي النَّجَبُ الْقِشْرُ السَّيِّدُ يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَحْمَرُ
وَسِقَاءُ مَنْدُجُوبٌ وَنَجَبِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالنَّجَبِ وَهُوَ قِشْرُ سُوقِ الطَّلَحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ
الشَّجَرِ وَسِقَاءُ نَجَبِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو مَرْسُوحٍ سِقَاءُ مَنْدُجُوبٌ مَدْبُوعٌ
بِالنَّجَبِ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ مَنْدُجَبًا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يُعْبَرُ
عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمَنْجُوبُ الْجَلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقِشْرِ سُوقِ الطَّلَحِ وَالْمَنْدُجُوبُ الْقَدَحُ
الْوَاسِعُ وَمَنْدُجَابٌ وَنَجَبَةٌ اسْمَانِ وَالنَّجَبَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
فَنَحْنُ فُرْسَانُ غَدَاةِ النَّجَبِيَّةِ يَوْمَ يَشْدُ الْغَنَوِيُّ أُرْبَاهَ عَقْدًا بَعَشْرَ
مَائَةٍ لَنْ تَتُعْبِدَهُ قَالَ أَسْرُوهُمْ فَفَدَوْهُمْ بِأَلْفِ نَاقَةٍ .
وَالنَّجَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ (1) .
(1) قَوْلُهُ « قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ » وَبَعْدَهُ كَمَا فِي يَاقُوتَ .
إِلَى صَفْرَاتِ الْمَلْحِ لَيْسَ بِجَوْهَا ... أَنْيْسَ وَلَا مِمَّنْ يَحِلُّ بِهَا شَفَرُ .
شَفَرُ كَقِفْلٍ أَيْ أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِهَا شَفَرٌ وَلَا كَتِيعٍ كَرْغِيفٍ وَلَا دَبِيجٍ كَسَكِينِ) .
عَفَا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعُرْيَانُ فَالْبُتْرُ ... فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ
فَالْحَجَرُ .

ويومُ ذِي نَجَبٍ يومٌ من أَيَّامِ الْعَرَبِ مشهور